[31] الاشعري قال: حدثنا محمد بن عبد ربه (1)، وعبد ا بن خالد السلولي أنهما قالا: حدثنا أبو معشر نجيح المدني قال: حدثنا محمد بن قيس، ومحمد بن كعب القرظي، و عمارة بن غزية، وسعيد بن أبي سعيد المقبري (2)، وعبد ا بن أبي مليكة وغيرهم من مشيخة أهل المدينة قالوا: لما قبض رسول ا صلى ا عليه وآله أقبل عمر بن الخطاب يقول: وا ما مات محمد وإنما غاب كغيبة موسى عن قومه وإنه سيظهر بعد غيبته فما زال يردد هذا القول ويكرره حتى ظن الناس أن عقله قد ذهب، فأتاه أبو بكر وقد اجتمع الناس عليه يتعجبون من قوله فقال: اربع على نفسك يا عمر (3) من يمينك التى تحلف بها، فقد أخبرنا ا عزوجل في كتابه فقال: يا محمد " إنك ميت وإنهم ميتون (4) " فقال عمر: وإن هذه الاية لفي كتاب ا يا أبا بكر ؟ فقال: نعم أشهد با لقد ذاق محمد

_____ (1) محمد بن يزداد الرازي قال أبو النضر العياشي: لا بأس به. ونصر بن سيار لم أجد من ذكره وليس هو بنصر بن سيار والى خراسان من قبل هشام بن عبد الملك، و محمد بن عبد ربه الانصاري اجاز التلعكبرى جميع حديثه وكان يروى عن سعد بن عبد ا و عبد ا بن جعفر الحميرى ونظرائهما كما في منهج المقال. وأما عبد ا بن خالد فلم أعرفه. (2) أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي - بكسر المهملة وسكون النون - المدنى مولى بنى هاشم مشهور بكنيته وليس بقوى في الحديث، ومحمد بن قيس شيخه ضعيف كما في التقريب. وأما محمد بن كعب القرظى فثقة عالم ولد سنة أربعين على الصحيح ومات سنة 120 وقيل قبل ذلك. وأما عمارة بن غزية المدنى فوثقه أحمد وأبو زرعة وقال يحيى بن معين: صالح وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، وكان صدوقا. وأما سعيد بن أبى سعيد فاسمه كيسان المقبرى أبو سعد المدنى، والمقبرى نسبة إلى مقبرة بالمدينة كان مجاورا لها فهو ثقة صدوق كما في التهذيب. واما عبد ا بن أبى مليكة فهو عبد ا بن عبيد ا وأبو ملكية بالتصغير ثقة فقيه. (3) أي ارفق بنفسك وكف عن هذا القول واليمين. (4) الزمر: 30. (*) _____